

عن لقاء نتياهو - بوتين !



13 سبتمبر 2019 - 07:31

شاكِر فريد حسن

التقى رئيس حكومة تسيير الاعمال الاسرائيلية بنيامين نتياهو بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين في سوتشي، وذلك لبحث التنسيق المشترك بين البلدين بخصوص الملفين السوري واليراني.

وأعلن بوتين عن تلبية دعوة نتياهو بزيارة اسرائيل في أيار القادم.

ويأتي هذا اللقاء عشية الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية، التي ستجري يوم الثلاثاء القادم، وعقب تصريحات نتياهو بخصوص ضم اجزاء من المناطق الفلسطينية في الاغوار لدولة الاحتلال.

وهذه الزيارة حملت في طياتها أبعادًا انتخابية برأبي المتواضع، فبعد الدعم اللامحدود الذي تلقاه ويتلقاه نتياهو من الرئيس الامريكي دونالد ترامب، فإن هذه الزيارة بمثابة اعلان دعم انتخابي من بوتين وروسيا ايضًا.

إن بنيامين نتياهو يغتتم كل الفرص المتاحة ويعمل على جميع الجبهات، وبالمناسبة فهو لاعب ماهر ويعرف جيدًا خوض الانتخابات، ويحاول جاهدًا التواجد في كل مكان يستطيع الوصول اليه، وذلك من اجل حسم الانتخابات لصالحه، وتحقيق الفوز، والحصول على أصوات المستوطنين وقوى اليمين المتطرف، كي يبقى على سدة الحكم وكرئيس حكومة، منعًا لدخوله السجن على خلفية ملفات الفساد والرشاوى التي تحوم حوله.

ومن هنا نرى أن امريكا وروسيا معنيتان ببقاء نتياهو في الحكم، وهذا الامر بدا واضحًا بقول بوتين لنتياهو: " يهمننا للغاية من سيتم انتخابه للكنيست الاسرائيلي " .

هذا وتشير كل التوقعات أن نتياهو سيحسم الانتخابات البرلمانية لصالحه ولصالح حزبه " الليكود "، وسيبقى في الحكم لفترة أخرى، رغم كل ما يقال عنه، ورغم كل ملفات الفساد ضده